

تطوير الممارسات التدريسية عبر بيئة تعلم مدمج لدى معلمي الدراسات الاجتماعية وفقاً للاحتياجات التدريبية القائمة على المستجدات المعاصرة

ماجد سعيد محمد طلبة

تطوير الممارسات التدريسية عبر بيئة تعلم مدمج لدى معلمي الدراسات الاجتماعية وفقاً للاحتياجات التدريبية القائمة على المستجدات المعاصرة

ماجد سعيد محمد طلبة

معلم دراسات اجتماعية، ومسؤول بقسم التدريب بإدارة الحسنة التعليمية، شمال سيناء، مصر

قبلت للنشر في 2024/5/1

قدمت للنشر في 2024/2/1

الملخص: هدف البحث لتطوير الممارسات التدريسية عبر بيئة تعلم مدمج لدى معلمي الدراسات الاجتماعية وفقاً للاحتياجات التدريبية القائمة على المستجدات المعاصرة ، واشتمل البحث على أربعة فصول، تناول الفصل الأول الإطار العام للبحث، واشتمل الفصل الثاني الإطار النظري الذي اشتمل الممارسات التدريسية والتعلم المدمج وتضمن أيضاً الاحتياجات التدريبية القائمة على المستجدات المعاصرة ، وتناول الفصل الثالث إعداد أدوات المعالجة التجريبية وهي قائمة بالمستجدات المعاصرة، وقائمة بالاحتياجات التدريبية، كما تناول البرنامج التدريبي ودليل المدرب والمتدرب وبطاقة الملاحظة، بالإضافة إلى تناول إجراءات الدراسة التجريبية ، وتناول الفصل الرابع نتائج البحث التي أظهرت تطوير الممارسات التدريسية لمعلمي الدراسات الاجتماعية وفقاً للاحتياجات التدريبية القائمة على المستجدات المعاصرة ، إلى جانب تناول تقديم توصيات ومقترحات الدراسة.

الكلمات المفتاحية: الممارسات التدريسية – الاحتياجات التدريبية – المستجدات المعاصرة

**Developing teaching practices through a blended learning environment
for social studies teachers according to the training needs based on
contemporary developments.**

Maged Said Mohamed

M.A. Candidate at Faculty of Education, Arish University, Egypt

Received on February 1st, 2024,

Accepted on May 1st, 2024.

Abstract: The study aimed to develop teaching practices through a blended learning environment for social studies teachers according to the training needs of contemporary developments. The study included four chapters. Modern developments: The third chapter included preparing experimental treatment tools and a list of contemporary developments and training needs. Also, they dealt with the training program and guide for the trainer, trainee, and note card. Finally, it dealt with the procedures of the experimental study, and the fourth chapter included the results of the study, which showed the development of teaching practices for social studies teachers by the training needs based on contemporary novelties and dealt with providing recommendations and proposals for the study.

Keywords: Teaching Practices - Training Needs - Contemporary Novelties.

المقدمة

يمثل التعليم حجر الزاوية لتقدم دول العالم، وأحد أهم مجالات التغيير في مناحي الحياة، والدليل على ذلك أن التعليم كان الركيزة الأساسية في نهضة دول العالم جميعاً، حيث يعد التعليم الأداة الأساسية للتغيير؛ وأصبحت قوة الدول لا تقاس بمدى اتساع رقعتها وكثرة مواردها الاقتصادية، ولكن تقاس بمدى قدرة هذه البلاد على استثمار تلك الموارد، ولن يحدث ذلك بدون المنظومة التعليمية المرتكزة على المنهج العلمي، حيث يعيش العالم الآن تطوراً كبيراً في ظل الانفجار المعرفي والتطور الرهيب في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالإضافة للمستجدات المعاصرة، مما يستتبع بالضرورة وجود تطوير مستمر لتطوير أداء المعلم والذي يؤدي لإثراء عقول الطلاب مما يفتح لهم المجال للتطوير والنمو في عمليتي التحصيل المعرفي وقدرتهم على التفكير، هذا الأمر يلقي بظلاله على الدور المنوط بالمعلم ومدى تلبية المنظومة التعليمية لاحتياجاته التدريبية القائمة على المستجدات المعاصرة.

ولا شك أن التعليم هو القوة الفاعلة في نهضة الدول، فهناك الكثير من البلاد التي تعاني من قصور في الموارد الطبيعية أضحت من البلاد المتقدمة بسبب اهتمامها بالتعليم والذي ألقى بظلاله على النمو الاقتصادي لهذه البلاد، وأن السر وراء قوة البلدان المتقدمة تقنيا يرجع إلى الاهتمام بالتعليم بوصفه أداة التغيير. (مهني غنايم، 2020 : 86).

وشهد العالم حدث جلل، قد يهدد التعليم بأزمة هائلة ربما كانت هي الأخطر في العصر الحالي، حيث تسببت جائحة فيروس كورونا (COVID-19) في انقطاع أكثر من 1,6 مليار طفل وشاب عن التعليم في 161 دولة، فهناك الكثير من الطلاب في المدارس، لكنهم لا يكتسبون المهارات الأساسية التي يحتاجونها في الحياة العملية. وأظهر مؤشر البنك الدولي فقر التعلم أو نسبة الطلاب الذين لا يستطيعون القراءة أو الفهم في سن العاشرة، ونسبة هؤلاء

الأطفال قد بلغت في البلدان منخفضة ومتوسطة الدخل قبيل تفشي الفيروس ٥٣٪. وإذا لم تعالج هذه المشكلة، فقد تفضي هذه الجائحة إلى ازدياد تلك النتيجة سوءاً. (سافيدارا خايمي، ٢٠٢٠)

وذكرت سهير لطفي (٢٠٢٠) أنه في ظل جائحة فيروس كورونا المستجد والأزمة الراهنة التي يمر بها العالم، ظهرت الكثير من السلبيات الاجتماعية والنفسية. ففيروس كورونا (COVID-19) يمثل أزمة لم يشهد العالم لها مثيلاً من قبل في العقود الأخيرة من حيث آثارها الاقتصادية والاجتماعية المحتملة.

ولقد أثر إغلاق المدارس في معظم دول العالم، على نحو 1.3 مليار طالب، أي ما يعادل نحو 72,4٪ من إجمالي الطلاب المسجلين (وفقاً لمنظمة اليونسكو) فأحدث ذلك تغييراً في طرق التعليم التقليدية، ودفع نحو تحول جذري تجاه منصات التعلم عن بعد"، كما أصبح توفير أدوات التعليم الإلكترونية أولوية رئيسية للدول جميعها لضمان استمرار عملية التعليم. (خلود العميان، 2020)

إن تطوير المناهج وإعادة النظر في محتواها بما يتناسب مع طبيعة التعلم عن بعد والتحول الرقمي وطرق التواصل عن بعد أصبح ضرورة ملحة يجب على المسؤولين العمل عليها. لتواكب التغيرات الطارئة التي أحدثتها جائحة كورونا في العالم أجمع وتتماشى مع مفهوم التعليم عن بعد ووسائله والاختلاف الكبير في طريقة العرض الرقمي. (منى المصري، 2020)

ومما سبق يمكن القول أن جائحه كورونا أدت إلى إحداث تغيير كبير في سير الحياة بشكل عام، وقد أثرت على النظم التعليمية والدراسية بشكل خاص. ومن ضمن هذه الامور التي أثرت عليها الامور المتعلقة بالمهام الخاصة بالمعلم حيث تأثرت الممارسات التدريسية مثل التخطيط للتدريس، والتعامل مع المنصات الإلكترونية، والتواصل المباشر وغير المباشر مع

الطلبة كل ذلك أدى لظهور تحديات جديدة لدى المعلم خاصة بضرورة تطوير ممارساته التدريسية.

وأصبحت مسؤولية المعلم هنا أن ينوع وسائله لتغطي الاحتياجات المختلفة؛ فالتركيز على التحدث من طرفه طيلة وقت الحصة التعليمية قد يكون مناسباً للسمعيين، لكنه مضجر للبصريين والحركيين. وهنا يحتاج المعلم إلى أن يختار البرامج والتطبيقات المناسبة لتجهيز "تركيبة" من المواد التعليمية تتماشى مع الأنماط المختلفة. (معن الخطيب، 2020)

ولتحقيق دمج التكنولوجيا في التعليم يستتبع تغيراً في دور كل من المعلم والمتعلم، فالمعلم موجه والمتعلم باحث. حيث يسهم المعلم بدور مهم وأساسي في إعداد الوسائط التعليمية الخاصة التي تستخدم داخل الغرفة الصفية وخارجها، فعليه أن يصوغ الأهداف التعليمية بطريقة مناسبة، حيث تتضمن معرفة خصائص الطالب النمائية ومستواه العلمي والمهاري ليتمكن من تحديد الوسيلة التكنولوجية المناسبة وطريقة عرضها للموقف الصفّي بطريقة تناسب الطلاب، كما لا يمكن إغفال أهمية التنمية المهنية للمعلم والتي تضمن معرفته بمهارات التدريس عبر المنصات التعليمية، حتى يتمكن من استخدامها بشكل فعال.

وتشير منظمة "اليونسكو" إلى أن ثروة الموارد التعليمية الرقمية قدمت طلبات جديدة على أنظمة ومؤسسات التعليم، ووضعت المنظمة مجموعة من البرامج التي تساعد على التعلم عن بعد، مثل تطبيق "جوجل الصفّي" (Google Classroom)، الذي يسهل التواصل بين المعلمين والطلاب سواء داخل المدرسة أو خارجها، وتطبيق "سي سو" (seesaw)، وهو تطبيق رقمي يساعد الطلاب على توثيق ما يتعلمونه في المدرسة وتقاسمه مع المعلمين وأولياء الأمور وزملاء الدراسة، وتطبيق Mindspark الذي يعتمد على نظام تعليمي عبر الإنترنت، يساعد الطلاب على ممارسة الرياضيات وتعلمها. (هاني زايد: 2020)

ويشهد العالم تطوراً سريعاً ناتج عن التطور التكنولوجي وثورة الاتصالات والمعلومات، والتي أثرت بشكل كبير على حياتنا وأصبحت تمثل قاسم مشترك لكافة الأعمال والمهام والقطاعات التعليمية. وأصبحت التوجهات العالمية لتطوير التدريب مرتبطاً ارتباطاً وثيقاً بالتحول نحو فكر دمج التعليم والتدريب بتكنولوجيا الاتصالات وفقاً للاحتياجات التدريبية القائمة على المستجدات المعاصرة.

وكان التوجه للتعليم المدمج حلاً وعلاجاً للمشكلات التي ظهرت في التعلم الإلكتروني كما أسفرت عنها نتائج الدراسات مثل دراسة محمد دسوقي (2013)، ودراسة عمرو علام (2014)، ودراسة حمدي رجب (2014)، ودراسة عبد الناصر بكر (2014)، ودراسة نواف الظفيري (2015)، وقد بدأت فكرة الأخذ بالتعلم المدمج Blended Learning وتطبيقه في العمليات التدريبية حيث يؤكد على التعلم الإيجابي للمتدرب، باعتباره محور عملية التدريب لتلبية حاجاته الفعلية واهتماماته وفقاً للاحتياجات التدريبية القائمة على المستجدات المعاصرة.

وتعتمد جودة الممارسات التدريسية في الأساس على مدى تلبية الاحتياجات التدريبية للمعلم، وحسن اختيار البرنامج التدريبي بما يلبي تلك الاحتياجات القائمة على المستجدات المعاصرة ومن بين تلك المستجدات جائحة فيروس كورونا وما نتج عنها من تغيرات في بيئة التعليم والتعلم. وتتبنى وزارة التربية والتعليم في مصر حالياً اتجاهاً قوياً نحو التعلم المدمج، وهو النمط الذي يجمع بين التعلم الحضوري في الصفوف الدراسية وبين التعلم عن بعد باستخدام التكنولوجيا. ويأتي هذا الاتجاه كجزء من جهود الحكومة المصرية لتحسين جودة التعليم في البلاد وتطوير القدرات والمهارات اللازمة لأبنائها في العصر الرقمي.

وتستند هذه الاستراتيجية إلى استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم والتي تشمل استخدام الكمبيوتر والإنترنت والهواتف الذكية والأجهزة اللوحية والتطبيقات التعليمية المتاحة على الإنترنت لتحسين جودة التعليم وجعله أكثر تفاعلاً وشمولية. وتشمل هذه الاستراتيجية أيضاً تدريب المعلمين على استخدام التكنولوجيا في التعليم، وتزويدهم بالمهارات والأدوات المناسبة لتوفير تجربة تعليمية مدججة ومثمرة للطلاب.

وعلى ضوء ما سبق يجب إعادة النظر في تخطيط البرامج التدريسية، وضرورة استجابتها للاحتياجات التدريسية الحقيقية للمعلمين في مختلف تخصصاتهم لاسيما فيما يتعلق بالمتغيرات المتلاحقة التي شهدتها العالم في ظل جائحة كورونا والمستجدات المعاصرة والتي أكدتها نتائج الدراسات السابقة ومنها:

دراسة كل من Banker (2017)، ودراسة إيمان راغب (2017)، ومحمد ربابعة (2018) و Eaton (2018)، ودراسة إيمان عبد الله (2018) والتي أكدت على أهمية تطوير الممارسات التدريسية لدى المعلمين. كما جاءت دراسة كل من أميمة النيلي (2018)، وأمل حاتم (2018)، و Welker (2018)، وإيمان شهاب (2019)، ودراسة سلام عزام (2019)، والتي أكدت لوجود قصور في برامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة. كما أكدت دراسة كل من سلامة عبد اللطيف (2019)، وسلام عزام (2019)، وهنادي الخراز (2019)، ومحمد هاشم (2019)، للتأكيد على أهمية الاحتياجات التدريسية للمعلمين وضرورة تلبيتها. كما أشارت دراسة كل من Alqurashi (2016)، وريم العازمي (2019)، ووفاء عبد الله (2019) لقياس مدي تمكن المعلمين من المهارات التكنولوجية. كما أضافت دراسة كل من Dean (2019)، محمد الصرايرة (2019)، وماجد الإسي (2019)، و Braxton (2019)، والتي هدفت

للكشف عن كفاءة البرامج المتعلقة بتدريب المعلمين أثناء الخدمة في المناهج الدراسية ومدي تلبيتها لاحتياجاتهم التدريبية.

وقد أكدت نتائج الدراسات السابقة على أهمية التدريب والتنمية المهنية للمعلمين أثناء الخدمة وذلك لتنمية الأداء التدريسي، وعلى الرغم من تنوع التخصصات التي تناولتها الدراسات السابقة إلا أنها تتفق فيما بينها حول المنطلقات الفكرية التي تؤكد على أهمية التطوير المهني المستمر للمعلمين من خلال عملية التدريب (مباشر أو مدمج)، والتي يجب أن تنطلق من الاحتياجات التدريبية القائمة على المستجدات المعاصرة، والتي من خلال تلبيتها تنعكس بصورة إيجابية على حياة المعلمين المهنية بشكل عام.

مشكلة البحث

في إطار تحديد مشكلة البحث الحالي اعتمد الباحث على نتائج الدراسات السابقة والتي أشارت لوجود قصور في الممارسات التدريسية للمعلمين بصورة عامة، بالإضافة لعمل الباحث في مجال التدريب والذي امتدت لأكثر من خمسة عشر عامًا من خلال تقديمه لبرامج تدريبية للمعلمين والتي قُدمت لأكثر من ألف معلم بمحافظة شمال سيناء، ومن خلال دراسة استطلاعية قام بها الباحث باستخدام "Google drive" لمجموعة من معلمي الدراسات الاجتماعية عن احتياجاتهم التدريبية في ظل جائحة كورونا، والتي اتضح من خلالها وجود قصور في تلبية الاحتياجات التدريبية الجديدة لدى معلمي الدراسات الاجتماعية. ومن ثم تحددت المشكلة في ظهور احتياجات تدريبية جديدة نتيجة ما طرأ من مستجدات معاصرة مما يؤثر سلبًا على الممارسات التدريسية لدى معلمي الدراسات الاجتماعية، مما يستلزم تحديد أوجه القصور في الممارسات التدريسية وتحديد الاحتياجات التدريبية القائمة على المستجدات المعاصرة والعمل

¹ <https://forms.gle/bZNWyvdtRAnhrtJS6>

على تليبيتها وتقصي أثر ذلك على تطوير الممارسات التدريسية لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية بإدارة الحسنة بشمال سيناء.

سؤال البحث

تحددت أسئلة البحث الحالي في الآتي:

1. ما فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في تطوير الممارسات التدريسية لدى معلمي الدراسات الاجتماعية؟

رابعاً: أهداف البحث:

1. تطوير الممارسات التدريسية لدى معلمي الدراسات الاجتماعية وفقاً للمستجدات المعاصرة.

أهمية البحث

تكمن أهمية البحث الحالي في النقاط التالية:

1. القائمون على تدريب المعلمين: حيث يوجه إلى ضرورة الاهتمام بالبرامج التدريبية وفقاً للمستجدات المعاصرة.
2. الباحثون: حيث يفتح لهم المجال لإجراء بحوث أخرى لتطوير الممارسات التدريسية لمعلمي المواد الأخرى باستخدام البرامج التدريبية القائمة على الاحتياجات التدريبية القائمة على المستجدات المعاصرة.

منهج البحث

المنهج الوصفي التحليلي: لوضع الإطار النظري ومراجعة نتائج الدراسات السابقة والأدبيات التي تهتم بموضوع البحث، بالإضافة للتوصل لأدوات البحث وإعداد بطاقة ملاحظة للأداء التدريسي، والتوصل للتوصيات المقترحة.

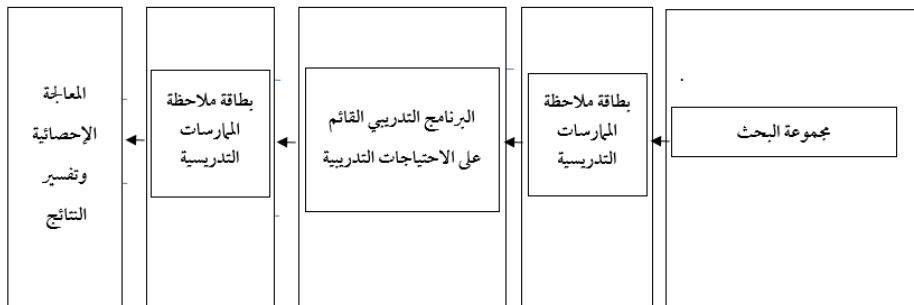
المنهج التجريبي

ليبان فعالية البرنامج التدريبي المقترح عبر بيئة تعلم مدمج لدى معلمي الدراسات الاجتماعية وفقاً للاحتياجات التدريبية القائمة على المستجدات المعاصرة في تطوير الممارسات التدريسية.

التصميم التجريبي للبحث

قام الباحث باستخدام التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة.

تم عمل بطاقة ملاحظة قبلي للمجموعة التجريبية، ثم سيتم تطبيق المعالجة التجريبية (برنامج مقترح في ضوء الاحتياجات التدريبية القائمة على المستجدات المعاصرة) عليهم ثم تم إخضاعها إلى القياس البعدي وسيتم الحصول على النتائج وتحليلها وتفسيرها، ويمكن توضيح ذلك في الرسم التالي:



شكل (1) التصميم التجريبي للدراسة (من إعداد الباحث)

مصطلحات البحث

الممارسات التدريسية: Teaching Practices

يعرفها البحث الحالي إجرائيًا بأنها: "مجموعة من المهارات والمهام والأنشطة التي يقوم بها معلم الدراسات الاجتماعية من تخطيط وتنفيذ وتقويم ويتم قياسها بالدرجة التي يحصل عليها المعلم في بطاقة الملاحظة، والتي تتعلق بعملية التدريس داخل وخارج الفصل الدراسي".

البرنامج التدريبي: Training Program

يعرفه البحث الحالي إجرائيًا بأنه "مجموعة من الأنشطة المخطط لها والمنظمة بشكل يهدف إلى تنمية أو إكساب معلم الدراسات الاجتماعية مجموعة من المعارف والمهارات والخبرات التدريبية بهدف تنمية الممارسات التدريسية لديهم".

التعلم المدمج: Blended Learning

يعرفه البحث الحالي إجرائيًا بأنه: "أسلوب يمزج ما بين التعلم المباشر (وجها لوجه) والتعلم الإلكتروني (عن بعد)، ويشجع على التعاون والتفاعل داخل البيئة التعليمية، ويركز على نشاط المتدرب (معلمي الدراسات بالمرحلة الابتدائية) بمساعدة المدرب".

الاحتياجات التدريبية: Training Needs

يعرفها البحث الحالي إجرائيًا "مجموعة من المتطلبات التي يحتاج إليها معلم الدراسات الاجتماعية وذلك لإحداث تطوير في الممارسات التدريسية المتعلقة بالتخطيط والتنفيذ والتقويم والاحتياجات المتعلقة بمبادئ التواصل الرقمي وفقًا للمستجدات المعاصرة".

حدود البحث

التزم البحث بالحدود الآتية:

1. مجموعة البحث: معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية بإدارة الحسنة بشمال سيناء (حيث إنها مقر عمل الباحث).
2. الفترة الزمنية: تم تطبيق تجربة البحث خلال الإجازة الصيفية لعام 2022.
3. الاحتياجات التدريبية: قام البرنامج بتلبية مجموعة من الاحتياجات التدريبية القائمة على المستجدات المعاصرة التي حددها الاستبيان المفتوح للمعلمين

فروض البحث

1. يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسطي درجات مجموعة البحث التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي لبطاقة ملاحظة الممارسات التدريسية.
2. يوجد للبرنامج التدريبي المقترح أثر عند مستوى 0,8 في تطوير الممارسات التدريسية لدى مجموعة البحث.

متغيرات البحث

المتغير المستقل: البرنامج التدريبي المقترح في ضوء الاحتياجات التدريبية.

المتغير التابع: تطوير الممارسات التدريسية.

المواد التعليمية وأدوات البحث، وتمثل المواد التعليمية في

1. البرنامج التدريبي المقترح في ضوء الاحتياجات التدريبية لتطوير الممارسات التدريسية القائمة على المستجدات المعاصرة. (إعداد الباحث).

أداة القياس

2. بطاقة ملاحظة الممارسات التدريسية لمعلمي الدراسات الاجتماعية (إعداد الباحث).

إجراءات البحث

للإجابة عن سؤال البحث

ما فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في تطوير الممارسات التدريسية لدى معلمي الدراسات الاجتماعية؟

اتبع الباحث الإجراءات التالية:

3. إعداد بطاقة ملاحظة الممارسات التدريسية لدى معلمي الدراسات الاجتماعية.
4. تطبيق البرنامج التدريبي المقترح على مجموعة البحث وذلك بهدف التعرف على فاعليته في تطوير ممارساتهم التدريسية.
5. التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة الخاصة بالممارسات التدريسية على مجموعة البحث للوقوف على مدى تحسن مستوى الممارسات التدريسية لديهم.
6. إجراء المعالجات الإحصائية لنتائج بطاقة الملاحظة وتحليلها وتفسيرها وتقديم التوصيات.

أولاً: إعداد بطاقة ملاحظة الممارسات التدريسية لدى معلمي الدراسات الاجتماعية وذلك باتباع الإجراءات التالية:

1. مراجعة بعض الأدبيات والدراسات السابقة

المتعلقة بمجال البحث الحالي والاسترشاد بها في صياغة بنود بطاقة الملاحظة.

2. الهدف من بطاقة الملاحظة

هدفت بطاقة الملاحظة إلى تقييم الممارسات التدريسية لدى معلمي الدراسات الاجتماعية وفقاً للمستجدات المعاصرة في مجال (التخطيط - التنفيذ - التقويم).

3. تحديد أبعاد البطاقة

يتم استخدام هذه البطاقة في تقييم الممارسات التدريسية لمعلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية بإدارة الحسنة التعليمية وذلك باستخدام خمسة مستويات من الأداء (حيث تمثل الدرجة (0) أدنى أداء للممارسة، و (4) أعلى درجة للممارسة) وذلك من خلال ملاحظة مجموعة من الجوانب وتشمل ما يلي:

- أولاً: الممارسات التدريسية المتعلقة بتخطيط الدروس.
- ثانياً: الممارسات التدريسية المتعلقة بتنفيذ الدروس.
- ثالثاً: الممارسات التدريسية المتعلقة بتقويم الدروس.

4. الصورة المبدئية لبطاقة الملاحظة

تم إعداد بطاقة الملاحظة في صورتها المبدئية، ومن ثم عرضها على مجموعة من السادة المحكمين لإبداء الرأي فيها، وقد تم حذف بعض بنود البطاقة، وتعديل صياغة بعض البنود. وقد تم الأخذ ببعض الآراء وتعديل البطاقة لتصل لصورتها النهائية، والتي كانت كالتالي:

بطاقة ملاحظة الممارسات التدريسية لمعلمي الدراسات الاجتماعية
بالمرحلة الابتدائية بإدارة الحسنة التعليمية

| أولاً: الممارسات التدريسية المتعلقة بتخطيط الدروس | | | | | |
|--|---|---|---|---|--|
| 4 | 3 | 2 | 1 | 0 | |
| | | | | | 1 القدرة على التحضير الالكتروني للدرس. |
| | | | | | 2 القدرة على التعامل مع برنامج الورد |
| | | | | | 3 القدرة على كتابة الأهداف التعليمية بصورة صحيحة. |
| | | | | | 4 يخطط للتمهيد للدرس. |
| | | | | | 5 يخطط لعمل عرض للدرس. |
| | | | | | 6 يخطط لعمل تقويم للدرس. |
| | | | | | 7 يخطط لاستخدام الوسائل التعليمية الرقمية. |
| | | | | | 8 ييدي معرفته بخطوات رفع المحتوى الالكتروني على المنصات التعليمية. |
| | | | | | 9 ييدي معرفته بإعداد ملف إنجاز رقمي للمعلم. |
| ثانياً: الممارسات التدريسية المتعلقة بتنفيذ الدروس | | | | | |
| 4 | 3 | 2 | 1 | 0 | |
| | | | | | 1 يستخدم المنصات التعليمية و برامج التعليم عن بعد (مثل: برنامج زووم) |
| | | | | | 2 يمتلك بريد إلكتروني على الجي ميل Gmail |
| | | | | | 3 يسجل على المنصة |
| | | | | | 4 يستخدم أدوات إدارة المنصة (تشغيل الميكروفون / الكاميرا / تسجيل المحاضرات / عمل مداخلات / إرسال وسائط متعددة/ الرد على الأسئلة) |
| | | | | | 5 يستخدم استراتيجية الفصل المعكوس من خلال الخطوات التالية: |
| | | | | | - يحلل المحتوى إلى معارف ومهارات وقيم. |

| | | | | | | |
|--|--|---|---|---|---|--|
| | | | | | | - ينشئ مقطع فيديو تفاعلي يتضمن توضيح للمادة العلمية المتعلقة بالدرس. |
| | | | | | | - يرفع مقطع الفيديو على أحد مواقع الويب. |
| | | | | | | - يشارك رابط الفيديو بأحد وسائل التواصل الاجتماعي للتلاميذ. |
| 6 | يستخدم استراتيجيات مهام الويب (Web Quest) من خلال الخطوات التالية: | | | | | |
| | | | | | | - يمهّد لموضوع الدرس بطريقة مشوقة. |
| | | | | | | - يوضح للمتعلم خطوات إنجاز المهام. |
| | | | | | | - يستخدم مصادر التعلم الإلكترونية أثناء شرح الدرس. |
| 7 | يصمم محتوى تعليمي باستخدام الموشن جرافيك من خلال الخطوات التالية: | | | | | |
| | | | | | | - يستخدم الموشن جرافيك في عرض المحتوى التعليمي للدرس. |
| | | | | | | - القدرة على التسجيل الصوتي والهندسة الصوتية الخاصة بالموشن جرافيك. |
| | | | | | | - يستطيع العمل على أحد مواقع إنشاء الرسوم المتحركة على الويب. |
| | | | | | | - يستخدم أحد برامج المونتاج لدمج الصوت والصورة. |
| | | | | | | - يستخدم قناة على اليوتيوب. |
| | | | | | | - يشارك المحتوى التعليمي على قناته على اليوتيوب. |
| 8 | يراعى أخلاقيات التواصل الرقمي. | | | | | |
| 9 | يراعى مبادئ الأمن السيبراني | | | | | |
| ثالثاً: الممارسات التدريسية المتعلقة بتقويم الدروس | | | | | | |
| | 4 | 3 | 2 | 1 | 0 | |
| 1 | | | | | | يراعي في الاختبارات المستويات المختلفة للتفكير. |
| 2 | | | | | | يستخدم الأسئلة الموضوعية في تقويم طلابه. |

| | |
|---|--|
| 3 | يستخدم الاختبارات الالكترونية في تقويم طلابه باستخدام جوجل درايف Google Drive. |
| 4 | يشارك الاختبار مع التلاميذ على أحد وسائل التواصل الاجتماعي. |
| 5 | يستخدم البرنامج الإحصائي للتأكد من صدق وثبات الاختبار. |
| 6 | يستخدم الاحصاء الالكتروني لتفسير نتائج اختبارات التلاميذ. |

5. التجربة الاستطلاعية

الهدف من التجربة الاستطلاعية هو التأكد من الاتساق الداخلي لعبارات بطاقة الملاحظة والتأكد من صدقها. ولتحقيق هذا الهدف تم اختيار مجموعة من معلمي الدراسات الاجتماعية بإدارة العريش التعليمية بالمرحلة الابتدائية وكان قوامها (8 معلمين)

– **صدق بطاقة الملاحظة:** للتأكد من صدق بطاقة الملاحظة هناك العديد من أنواع الصدق مثل: صدق المضمون او صدق المحتوى، الصدق التنبئي، الصدق التلازمي، الصدق الظاهري، صدق المحكمين. وقد اختار الباحث النوع الأخير لاختبار صدق بطاقة الملاحظة وهو صدق المحكمين والذي تم حساب صدق الاختبار بعرضه على عدد من المختصين والخبراء والمحكمين في المجال الذي تقيسه بطاقة الملاحظة، وأكد السادة المحكمين أن بطاقة الملاحظة تقيس السلوك الذي وضعت لقياسه وهو الممارسات التدريسية للمعلمين.

– **التأكد من الاتساق الداخلي:** حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة البعد الذي تنتمي اليه العبارة ثم حساب معامل الارتباط بطريقه بيرسون بين كل بُعد والدرجة الكلية للبطاقة والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول يوضح الاتساق الداخلي لعبارات بطاقة الملاحظة

| الممارسات التدريسية المتعلقة بتقويم الدروس | | الممارسات التدريسية المتعلقة بتنفيذ الدروس | | الممارسات التدريسية المتعلقة بتخطيط الدروس | |
|--|-------------|--|-------------|--|-------------|
| معامل الارتباط | رقم المفردة | معامل الارتباط | رقم المفردة | معامل الارتباط | رقم العبارة |
| 0.698 | 1 | 0.652 | 1 | 0.565 | 1 |
| 0.632 | 2 | 0.503 | 2 | 0.686 | 2 |
| 0.569 | 3 | 0.653 | 3 | 0.645 | 3 |
| 0.642 | 4 | 0.542 | 4 | 0.598 | 4 |
| 0.631 | 5 | 0.674 | 5 | 0.645 | 5 |
| 0.697 | 6 | 0.632 | 6 | 0.623 | 6 |
| | | 0.634 | 7 | 0.631 | 7 |
| | | 0.675 | 8 | 0.596 | 8 |
| | | 0.586 | 9 | 0.614 | 9 |
| معامل الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة | | | | | |
| 0.702 | | 0.687 | | 0.694 | |

يتضح من الجدول (1) أن قيمة معامل الارتباط الجدولية عند مستوى دلالة (0.01)=

0.489،

يتضح من الجدول أن قيم معاملات الارتباط المحسوبة بين درجة كل عبارة ودرجة المحور التي تنتمي اليه العبارة وبين درجة كل محور والدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة قيم أكبر من القيم الجدولية عند مستوى دلالة (0.01) مما يدل على الاتساق الداخلي لعبارات المحور، وللمحور مع الدرجة الكلية مما يدل على صدق بطاقة الملاحظة.

ثبات بطاقة الملاحظة

وللتأكد من ثبات تقديرات البطاقة ودرجه الاتفاق في الاحكام بين ملاحظين مختلفين تم تطبيقها على عينه استطلاعيه بلغت (8) معلمين من معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة

الابتدائية بإدارة العريش لمدة ثلاث حصص، كما قام الباحث بتوزيع بطاقة الملاحظة على أربعة من السادة الموجهين الذين تم اختيارهم للإشراف على تطبيق البطاقة في ذات الوقت وتم تقدير كل معلم تقديرًا مستقلاً عن بعضها مع توحيد عامل الزمن بحيث تبدأ عملية الملاحظة وتنتهي لكل منهم في وقت واحد وبعد تحديد النتائج وحساب نسبة الاتفاق والاختلاف بين ملاحظة أحد الموجهين والموجه الآخر اتضح أن أعلى نسبة اتفاق هي 90٪ وان أقل نسبة اتفاق 79٪. وقد بلغ المتوسط الحسابي لنسبة الاتفاق 84٪ وهو معامل ثبات مرتفع، وبناء على ذلك أصبحت بطاقة الملاحظة في صورتها النهائية، كما تم التأكد من ثبات البطاقة بحساب معامل ثبات الفا كرونباخ Cronbach's alpha، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول يوضح معامل ثبات الفا كرونباخ

| الممارسات التدريسية المتعلقة بتقويم الدروس | | الممارسات التدريسية المتعلقة بتنفيذ الدروس | | الممارسات التدريسية المتعلقة بتخطيط الدروس | |
|--|-------------|--|-------------|--|-------------|
| معامل الثبات | رقم المفردة | معامل الثبات | رقم المفردة | معامل الثبات | رقم العبارة |
| 0.749 | 1 | 0.765 | 1 | 0.756 | 1 |
| 0.764 | 2 | 0.746 | 2 | 0.742 | 2 |
| 0.738 | 3 | 0.738 | 3 | 0.765 | 3 |
| 0.739 | 4 | 0.729 | 4 | 0.715 | 4 |
| 0.722 | 5 | 0.768 | 5 | 0.802 | 5 |
| 0.781 | 6 | 0.793 | 6 | 0.759 | 6 |
| | | 0.754 | 7 | 0.768 | 7 |
| | | 0.763 | 8 | 0.783 | 8 |
| | | 0.749 | 9 | 0.719 | 9 |
| معاملات ثبات المحاور بدون حذف أي مفردة | | | | | |
| 0.787 | | 0.798 | | 0.804 | |

ويتضح من جدول (2) أن قيم معاملات ثبات مفردات كل محور أقل من معامل ثبات المحور الذي تنتمي إليه العبارة أي أن جميع العبارات ثابتة، حيث أن تدخل المفردة لا يؤدي إلى خفض معامل الثبات الكلي للبعد الذي تنتمي إليه المفردة وقد بلغ معامل الثبات الكلي لأبعاد بطاقة الملاحظة على التوالي (0.787-0.798-0.804) وهي معاملات ثبات مرتفعة أيضًا مما يدل على الثبات وقد بلغ معامل الثبات الكلي (0.834)

ثانياً: تطبيق البرنامج التدريبي المقترح في تطوير الممارسات التدريسية على معلمي الدراسات الاجتماعية (مجموعة البحث) وذلك بهدف التعرف على فاعلية البرنامج في تطوير ممارساتهم التدريسية وذلك من خلال التالي:

1. قام الباحث بتقديم طلب لمدير عام إدارة الحسنة وذلك للموافقة على إتمام إجراءات البحث بتاريخ 16 / 10 / 2022، وقد تم الموافقة عليه.
2. قام الباحث بالتواصل مع الموجه العام للدراسات الاجتماعية لعقد تدريب مباشر للمعلمين وذلك يوم الخميس 20 / 10 / 2022 وذلك بمقر قاعة التدريب بمدرسة أحمد عسكر الثانوية بنات.
3. تم الاتفاق مع توجيه الدراسات الاجتماعية والمعلمين على عقد التدريب الأونلاين وفقاً للجدول الزمني لتطبيق البرنامج.
4. التطبيق القبلي لبطاقة الملاحظة

- تم اختيار مجموعة البحث والتي تتكون من 40 معلماً وهم يمثلون جميع معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية بإدارة الحسنة.

- تطبيق بطاقة الملاحظة الخاصة بالممارسات التدريسية على مجموعة البحث قبلياً للتعرف على واقع الممارسات التدريسية وفقاً للمستجدات المعاصرة، حيث قام الباحث بتوزيع بطاقات الملاحظة على السادة الموجهين بإدارة الحسنة لتطبيقها على مجموعة البحث.

- تنظيم ومعالجة نتائج بطاقة الملاحظة إحصائياً، والتي جاءت كالتالي:

جدول يوضح المتوسط الحسابي لكل مؤشر لأبعاد بطاقة الملاحظة

| المتوسط الحسابي | البعد الأول: الممارسات التدريسية المتعلقة بتخطيط الدروس |
|-----------------|--|
| 0.8 | 1 القدرة على التحضير الإلكتروني للدرس. |
| 1.6 | 2 القدرة على التعامل مع برنامج الورد. |
| 1.1 | 3 القدرة على كتابة الأهداف التعليمية بصورة صحيحة. |
| 1.3 | 4 يخطط للتمهيد للدرس. |
| 1.4 | 5 يخطط لعمل عرض للدرس. |
| 0.9 | 6 يخطط لعمل تقييم للدرس. |
| 0.4 | 7 يخطط لاستخدام الوسائل التعليمية الرقمية. |
| 0.2 | 8 يبدي معرفته بخطوات رفع المحتوى الإلكتروني على المنصات التعليمية. |
| 0.2 | 9 يبدي معرفته بإعداد ملف إنجاز رقمي للمعلم. |
| المتوسط الحسابي | البعد الثاني: الممارسات التدريسية المتعلقة بتنفيذ الدروس |
| 1.3 | 1 يستخدم المنصات التعليمية و برامج التعليم عن بعد (مثل: برنامج زووم) |
| 2.7 | 2 يمتلك بريد إلكتروني على الجي ميل Gmail |
| 1.2 | 3 يسجل على المنصة |
| 1.2 | 4 يستخدم أدوات إدارة المنصة (تشغيل الميكروفون / الكاميرا / تسجيل المحاضرات / عمل مداخلات / إرسال وسائط متعددة/ الرد على الأسئلة) |
| 0.4 | 5 يستخدم استراتيجية الفصل المعكوس |

| | | |
|-----------------|--|---|
| 0.4 | يستخدم استراتيجيات مهام الويب (Web Quest) | 6 |
| 0.8 | يصمم محتوى تعليمي باستخدام الموشن جرافيك | 7 |
| 0.3 | يراعى أخلاقيات التواصل الرقمي. | 8 |
| 0.3 | يراعى مبادئ الأمن السيبراني | 9 |
| المتوسط الحسابي | البعد الثالث: الممارسات التدريسية المتعلقة بتقويم الدروس | |
| 1.4 | يراعي في الاختبارات المستويات المختلفة للتفكير. | 1 |
| 2.3 | يستخدم الأسئلة الموضوعية في تقويم طلابه. | 2 |
| 0.5 | يستخدم الاختبارات الالكترونية في تقويم طلابه باستخدام جوجل درايف Google Drive. | 3 |
| 0.4 | يشارك الاختبار مع التلاميذ على أحد وسائل التواصل الاجتماعي. | 4 |
| 0.3 | يستخدم البرنامج الإحصائي للتأكد من صدق وثبات الاختبار. | 5 |
| 0.2 | يستخدم الإحصاء الالكتروني لتفسير نتائج اختبارات التلاميذ. | 6 |

جدول يوضح نتائج التطبيق القبلي لبطاقة الملاحظة

| معايير بطاقة الملاحظة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|--|-----------------|-------------------|
| الممارسات التدريسية المتعلقة بتخطيط الدروس | 7.9 | 0.52 |
| الممارسات التدريسية المتعلقة بتنفيذ الدروس | 8.6 | 0.77 |
| الممارسات التدريسية المتعلقة بتقويم الدروس | 5.1 | 0.83 |
| الدرجة الكلية | 21.6 | 0.67 |

5. تم تطبيق جلسات البرنامج المقترح على مجموعة البحث والتي قوامها (40) معلماً وهم يمثلون جميع معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية بإدارة الحسنة، وذلك في الفترة من 2022 /10 /20 إلى 2022 /11 /6.

سادساً: التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة على مجموعة البحث:

تم تطبيق بطاقة الملاحظة بعدياً على مجموعة البحث بهدف قياس مدى تطور الممارسات التدريسية لدي معلمي الدراسات الاجتماعية، ومن ثم رصد النتائج وتحليلها إحصائياً.

نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها

أولاً: خطة استخلاص نتائج البحث

بعد التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة على مجموعة البحث تم تسجيل درجات بطاقات الملاحظة والتوصل لمتوسط الدرجات تمهيداً لمعالجتها إحصائياً وفق الخطوات الآتية:

1. رصد الدرجات الخام لمجموعتي البحث لبطاقة الملاحظة.
2. اختبار (ت) وبمساعدة الحاسب الآلي مع حزمة برنامج (SPSS) لحساب دلالة الفرق بين متوسطات درجات بطاقة الملاحظة في التطبيق القبلي والبعدي.

ثانياً: نتائج البحث وتفسيرها

(1) اختبار صحة الفرض الرئيس الأول وتفسير نتائجه

للتحقق من صحة الفرض الرئيس الأول والذي ينص على:

"يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسطي درجات مجموعة البحث التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي لبطاقة ملاحظة الممارسات التدريسية."

جدول لقياس مدى تطوير مستوى المعلمين في الممارسات التدريسية

| المتوسط الحسابي | البعد الأول: الممارسات التدريسية المتعلقة بتخطيط الدروس |
|-----------------|--|
| 3.2 | 1 القدرة على التحضير الإلكتروني للدرس. |
| 2.8 | 2 القدرة على التعامل مع برنامج الورد. |
| 2.9 | 3 القدرة على كتابة الأهداف التعليمية بصورة صحيحة. |
| 3.1 | 4 يخطط للتمهيد للدرس. |
| 3.4 | 5 يخطط لعمل عرض للدرس. |
| 3.3 | 6 يخطط لعمل تقويم للدرس. |
| 2.8 | 7 يخطط لاستخدام الوسائل التعليمية الرقمية. |
| 2.6 | 8 يبدى معرفته بخطوات رفع المحتوى الإلكتروني على المنصات التعليمية. |
| 3.4 | 9 يبدى معرفته بإعداد ملف إنجاز رقمي للمعلم. |
| المتوسط الحسابي | البعد الثاني: الممارسات التدريسية المتعلقة بتنفيذ الدروس |
| 3.5 | 1 يستخدم المنصات التعليمية و برامج التعليم عن بعد (مثل: برنامج زووم) |
| 3.7 | 2 يمتلك بريد إلكتروني على الجي ميل Gmail |
| 2.8 | 3 يسجل على المنصة |
| 2.7 | 4 يستخدم أدوات إدارة المنصة (تشغيل الميكروفون / الكاميرا / تسجيل المحاضرات / عمل مداخلات / إرسال وسائط متعددة/ الرد على الأسئلة) |
| 2.6 | 5 يستخدم استراتيجية الفصل المعكوس |
| 2.8 | 6 يستخدم استراتيجيات مهام الويب (Web Quest) |
| 2.9 | 7 يصمم محتوى تعليمي باستخدام الموشن جرافيك |
| 3.6 | 8 يراعى أخلاقيات التواصل الرقمي. |
| 3.4 | 9 يراعى مبادئ الأمن السيبراني |
| المتوسط الحسابي | البعد الثالث: الممارسات التدريسية المتعلقة بتقويم الدروس |
| 2.9 | 1 يراعى في الاختبارات المستويات المختلفة للتفكير. |

| | | |
|-----|--|---|
| 3.6 | يستخدم الأسئلة الموضوعية في تقويم طلابه. | 2 |
| 3.1 | يستخدم الاختبارات الالكترونية في تقويم طلابه باستخدام جوجل درايف Google Drive. | 3 |
| 2.7 | يشارك الاختبار مع التلاميذ على أحد وسائل التواصل الاجتماعي. | 4 |
| 2.1 | يستخدم البرنامج الإحصائي للتأكد من صدق وثبات الاختبار. | 5 |
| 2.3 | يستخدم الاحصاء الالكتروني لتفسير نتائج اختبارات التلاميذ. | 6 |

جدول نتائج بطاقة الملاحظة البعدي

| الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | أبعاد بطاقة الملاحظة |
|-------------------|-----------------|--|
| 0.29 | 27.5 | أولاً: الممارسات التدريسية المتعلقة بتخطيط الدروس |
| 0.43 | 28 | ثانياً: الممارسات التدريسية المتعلقة بتنفيذ الدروس |
| 0.54 | 16.7 | ثالثاً: الممارسات التدريسية المتعلقة بتقويم الدروس |
| 0.42 | 72.2 | الدرجة الكلية |

"يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسطي درجات مجموعة البحث التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي لبطاقة ملاحظة الممارسات التدريسية."

قام الباحث بحساب قيمة (ت) للتأكد من دلالة الفرق بين متوسطي درجات مجموعة البحث في القياس القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة الخاصة بالممارسات التدريسية ككل، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول نتائج اختبار (ت) للممارسات التدريسية ككل

| الاختبار | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة (ت) المحسوبة | درجات الحرية | الدلالة الإحصائية |
|----------|-----------------|-------------------|-------------------|--------------|---------------------|
| القبلي | 21.6 | 5.63 | 45.33 | 39 | دالة عند مستوى 0,05 |
| البعدي | 72.2 | 4.12 | | | |

يتضح من جدول (11) أن قيمة (ت) المحسوبة دالة إحصائياً عند درجة الحرية (39)، ومستوى دلالة (0,05) مما يدل على وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (0,05) بين متوسطي درجات بطاقة الملاحظة في القياس القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي وهذا يؤكد صحة الفرض.

ويرجع الباحث هذا الفرق إلى البرنامج الذي تم تطبيقه على مجموعة البحث والذي كان له أثر في تطوير الممارسات التدريسية لمعلمي الدراسات الاجتماعية وفقاً للاحتياجات التدريبية القائمة على المستجدات المعاصرة.

مناقشة وتفسير فرض البحث

يتضح من الجدول السابق حدوث تقدم لمجموعة البحث في تطوير الممارسات التدريسية، حيث كان هناك احتياج تدريبي للمعلمين، تم تلبيته من خلال البرنامج التدريبي.

ويرى الباحث أن هناك عوامل ساعدت في الوصول إلى تلك النتائج:

1. تحديد الاحتياجات التدريبية تحديداً مسبقاً، وتحديد الأنشطة التعليمية والتدريبية التي تلبي تلك الاحتياجات.

2. الاهتمام بتقديم المعارف المرتبطة بالممارسات التدريسية من خلال محتوى البرنامج، وتقديم المعارف والمفاهيم بشكل مبسط، والمتبوع بالتطبيق العملي من خلال التعليم

الدمج والذي ركز على التواصل بشكل مباشر مع المعلمين في بداية التدريب ونهايته، كما أستثمر الباحث المستحدثات التكنولوجية في التواصل مع المعلمين من خلال برنامج الزووم، بالإضافة لاستخدام مصادر التعلم التكنولوجية المختلفة.

3. الاهتمام بالجانب العملي، وذلك من خلال الأنشطة المختلفة من خلال التركيز على استخدام أساليب التعلم النشط، مثل المناقشات والأنشطة العملية والمشاريع، واعتماد البرنامج على التعلم التعاوني كأسلوب تدريس رئيسي، حيث يتعاون المعلمون مع بعضهم البعض لحل المشكلات والتحديات التي يواجهونها، ويتيح هذا الأسلوب للمعلمين التواصل وتبادل المعرفة والمهارات.

4. طبيعة البرنامج التي تتيح للمعلمين الاطلاع على فيديوهات التدريب في أي وقت وفي أي مكان مما أعطي المعلمين اختيار الوقت والمكان المناسب للتعلم.

5. وجود سهولة في التواصل من خلال المجموعة المغلقة على الواتساب والتي أتاحت لمجموعة البحث تنوع التفاعل.

6. وقد تنوعت مصادر التواصل ما بين الموقع الرسمي للباحث والقناة الرسمية على اليوتيوب بالإضافة للمجموعة المغلقة على الواتس سرعة التواصل وحصول الباحث على تغذية راجعة من المعلمين، مما أثر بشكل ممتاز على سير البرنامج التدريبي بصورة فعالة.

(2) اختبار صحة الفرض الرئيس الثاني وتفسير نتائجه

وللتحقق من صحة الفرض الرئيس الثاني والذي ينص على:

يوجد للبرنامج التدريبي المقترح أثر عند مستوى 0,8 في تطوير الممارسات التدريسية لدى مجموعة البحث.

قام الباحث بحساب حجم تأثير البرنامج بناءً على اختبار (ت) للفرق بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة باستخدام قانون ضعف قيمة النسبة التائية مقسومًا على الجذر التربيعي لدرجات الحرية (رشدي منصور، 1997، 69) وجاءت النتائج كما بالجدول الآتي:

جدول نتائج حجم التأثير للبرنامج على الممارسات التدريسية ككل

| قيمة (ت) | درجات الحرية | حجم التأثير | مستوى حجم التأثير |
|----------|--------------|-------------|-------------------|
| 45.33 | 39 | 14.52 | كبير |

يتضح من الجدول السابق أن مستوى حجم تأثير البرنامج في تطوير الممارسات التدريسية، وذلك من خلال مقارنة حجم تأثير البرنامج بالجدول الآتي (رشدي منصور، 1997، 69):

الجدول المرجعي لحجم التأثير

| حجم التأثير | | |
|-------------|-------|------|
| صغير | متوسط | كبير |
| 0,2 | 0,5 | 0,8 |

وهذا يؤكد على الدلالة العلمية والأهمية للبرنامج في تطوير وتنمية الممارسات التدريسية لمعلمي الدراسات الاجتماعية وفقاً للاحتياجات التدريبية القائمة على المستجدات المعاصرة. ويعتبر هذا البرنامج التدريبي إحدى الأدوات الفعالة التي تساعد على تحسين جودة التعليم في مجال تدريس الدراسات الاجتماعية، حيث يتضمن تطوير مهارة التخطيط والتنفيذ والتقييم مما يؤدي إلى تحسين جودة التعليم وتوظيف التقنيات التعليمية الحديثة بصورة فعالة. ويتميز هذا

البرنامج بأنه يستجيب للاحتياجات التدريبية القائمة على المستجدات المعاصرة، مما يجعله أكثر فعالية في تحسين ممارسات التدريس وتحسين جودة التعليم في هذا المجال. وبالإضافة إلى ذلك، فإن هذا البرنامج يعكس الدلالة العلمية والأهمية للتدريب المستمر للمعلمين في مجال الدراسات الاجتماعية، حيث يتطلب التعليم المتميز والمؤثر توظيف ممارسات التدريس الحديثة والمتطورة والتي تتوافق مع التحولات السريعة التي تشهدها مجالات الدراسات الاجتماعية. وبالتالي، فإن البرنامج التدريبي يساهم في رفع كفاءة المعلمين وتحسين جودة التعليم في هذا المجال، وهو ما يعزز دور التعليم في تحقيق التنمية.

ثالثاً: تعليق عام على نتائج البحث

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث والتي أشارت لوجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات مجموعة البحث في القياس القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الممارسات التدريسية لصالح القياس البعدي، وفي ضوء تفسيرات هذه النتائج يمكن للباحث أن يعزو هذه الفرق إلى البرنامج التدريبي والذي ساهم في تطوير الممارسات التدريسية لمعلمي الدراسات الاجتماعية وفقاً للاحتياجات التدريبية القائمة على المستجدات المعاصرة، حيث استخدم الباحث بيئة تعلم مدمج، والتي كان لها أكبر الأثر في وجود جو من التعاون والمشاركة بين المعلمين والتي عايشها الباحث خلال فترة التجربة، فاستخدام أدوات ومصادر التعلم المختلفة أضفت نوع من البهجة والاستمتاع لدى المعلمين، حيث لاحظ البحث سرعة استجابة المعلمين في النقاشات وسعادتهم بالتعرف على استراتيجيات متنوعة لتدريس مادة الدراسات، والتي حرص الباحث أن تكون مناسبة لطبيعة عمل المجموعة في منطقة الحسنة بوسط سيناء.

ويمكن توضيح ذلك من خلال النقاط التالية:

- تم تصميم البرنامج التدريبي لتلبية الاحتياجات التدريبية الخاصة بمعلمي الدراسات الاجتماعية، والتي تركز على تطوير مهارة التخطيط والتنفيذ والتقويم والتواصل مع الطلاب وتحسين جودة المواد التعليمية وتوظيف التقنيات التعليمية الحديثة.
- استخدم البرنامج بيئة تعلم مدمج لتعزيز جو التعاون والمشاركة بين المعلمين وتحفيزهم على التفكير الإبداعي والتعاوني. وشمل البرنامج محاضرات نظرية وتدريبات عملية وأنشطة تفاعلية.
- تركز البرامج التدريبية على تعزيز مهارات المعلمين في التخطيط للدروس، وإدارة الصف، وتقييم الطلاب، وتوظيف أساليب تعليمية فعالة. وهدف البرنامج إلى تنمية مهارات التفكير لدى المعلمين وتحفيزهم على التفكير الإبداعي والتعاوني.
- تم تقديم البرنامج التدريبي عن طريق التعلم المدمج، والذي سمح للمعلمين بتطبيق المفاهيم التي تم تعلمها على أرض الواقع. وتم توفير معدات وأدوات التعلم المختلفة لدعم عملية التعلم.
- أظهر البرنامج التدريبي تأثيرًا إيجابيًا على ممارسات التدريس لدى المعلمين، مما أدى إلى تحسين جودة التعليم في مجال الدراسات الاجتماعية. وشجع البرنامج المعلمين على تبادل المعرفة والخبرات مع زملائهم والعمل كفريق لتحسين جودة التعليم.
- يمكن القول بأن البرنامج التدريبي القائم على الاحتياجات التدريبية لمعلمي الدراسات الاجتماعية يشكل أداة قوية لتحسين جودة التعليم في هذا المجال وتعزيز فعالية التعلم لدى المعلمين. ويمكن تطبيق هذا النوع من البرامج التدريبية في مجالات التعليم الأخرى أيضًا، لتعزيز ممارسات التدريس وتطوير مهارات المعلمين.

رابعاً: توصيات البحث

في ضوء نتائج البحث الحالي يمكن التوصية بما يأتي

1. التأكيد على أهمية تطوير الممارسات التدريسية لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بالتعليم الابتدائي خاصة، ومعلمي المراحل الدراسية الأخرى عامة.
2. توجيه المعلمين لاستخدام استراتيجيات تدريسية مختلفة تساهم في تطوير ممارساتهم التدريسية.
3. توجيه المعلمين لاستخدام مصادر التعلم التكنولوجية في العملية التعليمية.
4. عقد دورات تدريبية للتلاميذ لتعريفهم بأهمية التطوير الذاتي من خلال مصادر التعلم المختلفة وكيفية استخدام المنصات التعليمية.
5. عقد دورات تنمية لأولياء الأمور عن أسس التربية السليمة في ظل المستجدات المعاصرة.
6. تشجيع معلمي الدراسات الاجتماعية على استخدام استراتيجيات تعليمية عن بعد، وذلك للتصدي لأي ظروف طارئة قد تعيق التواصل المباشر بين المعلم والطالب.
7. عقد دورات تدريبية لمعلمي الدراسات الاجتماعية عن كيفية إنشاء مصادر تعليمية إلكترونية واستخدامها في التدريس.
8. عقد دورات تدريبية لمعلمي الدراسات الاجتماعية عن استخدام استراتيجية الفصل المعكوس في تدريس الدراسات الاجتماعية.
9. عقد دورات تدريبية لمعلمي الدراسات الاجتماعية عن التدريس باستخدام مصادر التعلم الحديثة مثل التدريس باستخدام الموشن جرافيك.

<http://dx.doi.org/10.29009/ijres.7.3.3>

10. عمل دورات تدريبية للموجهين عن استخدام استراتيجية الفصل المعكوس.
11. عمل دورات تدريبية للموجهين لكيفية متابعة المعلمين بشكل فعال في تدريس المواد الدراسية عن بعد.
12. إعداد برامج تدريبية لمعلمي الدراسات الاجتماعية على كيفية استخدام بيئة التعلم المدمج في التدريس.

المراجع العربية

أمل أبوبكر حمد حاتم. (2018). "برنامج مقترح للتنمية المهنية لمعلمي التعليم التجاري في ضوء احتياجاتهم التدريبية وقياس أثره على تحسين أدائهم التدريسي وتحصيل طلابهم"، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس.

أميمة عبد الرحمن إبراهيم إبراهيم النيلي. (2018). "الاحتياجات التدريبية للأخصائي الاجتماعي بالمعاهد الأزهرية على ضوء معايير الجودة"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة.

إيمان إبراهيم شهاب. (2019). "دراسة تقييمية للأكاديمية المهنية للمعلمين بمصر في ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بنها.

إيمان رأفت نصر عبد الله (2018). "تقويم برامج الأكاديمية المهنية للمعلمين كما يراها المدربون والمتدربون في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة بمحافظه المنيا"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنيا.

إيمان زعلول راغب (2017). "تطوير أداء الأكاديمية المهنية للمعلمين في مصر في ضوء مدخل متطلبات التعلم: تصور مقترح"، رسالة ماجستير، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية.

حمدي محمد إبراهيم رجب. (2014). بناء منظومة تعليمية قائمة علي التدريب المدمج وقياس فاعليتها في تنمية مهارات صيانة الحاسب الآلي الطلاب مراكز التدريب المهني. رسالة ماجستير ، كلية التربية. جامعة حلوان.

خلود العميان (2020). كيف سيتغير قطاع التعليم في الشرق الأوسط بعد كورونا؟ متاح على الموقع

البورصة:

(2020 /6 /4)

بتاريخ

<https://alborsaanews.com/2020/05/10/1340139>

<http://dx.doi.org/10.29009/ijres.7.3.3>

رشدي فام منصور. (1997). حجم التأثير الوجه المكمل للدلالة الإحصائية، المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد 7، العدد (16).

ريم فالح مطلق العازمي (2019). فاعلية حقيقية تدريبية قائمة على الويب على تنمية مهارات إنتاج الاختبارات الإلكترونية لدى معلمي المرحلة المتوسطة بدولة الكويت، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة بنها.

سافيدارا خايمي (2020). التعليم في زمن كورونا: التحديات والفرص، مدونات البنك الدولي (أصوات) متاح على الموقع التالي: بتاريخ 6 / 6 / 2020
<https://blogs.worldbank.org/ar/education/educational-challenges-and-opportunities-covid-19-pandemic>

سلام عزام عبد المعطي أبو قويدر. (2019). الاحتياجات التدريبية لمعلمي واللغة الإنجليزية في ضوء دمج التكنولوجيا في التعليم من وجهة نظرهم في لواء القويسمة، رسالة ماجستير ، كلية العلوم- التربية، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

سلامة حسنى عبد الرحيم عبد اللطيف (2019). "تطوير برامج التدريب لمعلمي التعليم الثانوي الفني الصناعي بمصر على ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة"، رسالة ماجستير، كلية التربية، قسم الإدارة التربوية، جامعة الفيوم.

سهير لطفي (2020). الكورونا فوبيا. هل تحولت الإصابة بالفيروس لوصمة. وعلى من تقع المسؤولية؟ متاح على الموقع التالي بتاريخ 8 / 6 / 2020
<https://arabic.sputniknews.com/news>

عبد الناصر محمد بكر. (2014). "فاعلية برنامج تدريبي مدمج في تطوير الأداء التدريسي لمعلمي محو الأمية وتعليم الكبار في جمهورية مصر العربية"، رسالة ماجستير، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

عمرو جلال الدين أحمد علام. (2014). "فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على التدريب المدمج في تنمية مهارات تصميم القوائم البليوجرافية وتطويرها لدى أخصائي المكتبات بالمعاهد الأزهرية"، مجلة الدراسات العربية في التربية وعلم النفس، رابطته التربويين العرب العدد (53)، ص (177-201).

ماجد عاطف ابراهيم الإسي (2019). "فاعلية برنامج تدريبي في تنمية كفايات تدريس اللغة العربية لدى الطلبة المعلمين بجامعة الأزهر بغزة في ضوء احتياجاتهم التدريبية"، رسالة دكتوراه، كلية البنات، جامعة عين شمس.

محمد ربيع زكي دسوقي. (2013). تصميم برنامج تدريبي مدمج لإكساب أخصائي تكنولوجيا التعليم مهارات إدارة محتوى الويب، رسالة ماجستير، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

محمد شاكر تركي الصرايرة. (2019). "برنامج تدريبي قائم على الكفايات التدريسية مدعوماً بالوسائط التفاعلية وأثره في تنمية الأداء التدريسي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الأساسية بالأردن واتجاههم نحوه"، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة المنصورة.

محمد عيد بكر هاشم (2019). الاحتياجات التدريبية للأخصائيين الاجتماعيين للعمل مع المراهقين بالمدارس الثانوية دراسة في ضوء نموذج الممارسة المبنية على الأدلة، رسالة ماجستير، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة اسيوط.

محمد مصطفى عبدالرحمن رابعة (2018). برنامج تدريبي لتنمية مهارات التدريس في ضوء معايير الجودة لدى معلمي العلوم بالمرحلة الإعدادية بالأردن، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة المنصورة.

معن الخطيب. (2020) تحديات التعلم الإلكتروني في ظل أزمة كورونا وما بعدها . <https://www.aljazeera.net/opinions>

2020 / 6 / 1 تم الاطلاع عليه بتاريخ

منى المصري. (2020) تحولات سيواجهها التعليم التقليدي بعد انتهاء جائحة كورونا

<https://www.aljazeera.net/blogs> تم الاطلاع عليه بتاريخ 2020 / 6 / 1

مهنى محمد إبراهيم غنايم. (2020). التعليم العربي وأزمة كورونا: سيناريوهات للمستقبل. المجلة

الدولية للبحوث في العلوم التربوية مج3 ع4، 75 – 104.

نواف صنت سفاح الظفيري. (2015). "أثر استراتيجيتي التدريب التعاوني والمدمج على تنمية

مهارات التدريب لدى المدرسين في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة

الكويت"، مجلة عالم التربية، العدد(52)، ص (59-96).

هاني زايد. (2020) التعلم عن بعد في مواجهة "كورونا المستجد"، <https://www.scientificamerican.com>

1 / 6 / 2020 تم الاطلاع عليه بتاريخ

هنادي بدر الخراز (2019). "أثر برنامج تنمية مهنية مدمج لتوظيف مستحدثات تكنولوجيا التعليم

على الأداء التدريسي لمعلمات رياض الأطفال بدولة الكويت"، رسالة دكتوراه، كلية

التربية، جامعة عين شمس.

وفاء سعد عبد الحميد عبد الله (2019). "فاعلية برنامج مقترح في ضوء مهارات القرن (21) في تنمية

الأداء التدريسي والاتجاه نحو مهنة التدريس للطلاب معلم العلوم"، رسالة دكتوراه،

كلية البنات، جامعة عين شمس.

References:

- Alqurashi, A. M. (2016). Literacy related professional development needs of teachers of English learners with mild learning disabilities in the united states and the kingdom of saudi arabia (Order No. 10244125). PhD of philosophy, California State University, Los Angeles, Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (1859672261). Retrieved from <https://search.proquest.com/docview/1859672261?accountid=178282/2020/06/04>
- Banker, L. L. (2017). Job embedded teacher leadership training: A study of teacher empowerment in an elementary public school district (Order No. 10271255). PhD of philosophy, Caldwell University, Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (1893720349). Retrieved from <https://search.proquest.com/docview/1893720349?accountid=178282/2020/06/11>
- Braxton-Stewart, B. (2019). A qualitative study of preservice teacher training in Pennsylvania inclusion programs (Order No. 22620460). PhD of philosophy. Northcentral University, Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (2296358499). Retrieved from <https://search.proquest.com/docview/2296358499?accountid=178282/2020/06/07>
- Dean, G. K. (2019). Curriculum training for the preservice teacher: A review of the american Teacher's foundation (Order No. 22589355). PhD of philosophy. California State University, Los Angeles Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (2312528322). Retrieved from <https://search.proquest.com/docview/2312528322?accountid=178282/2020/06/04>

<http://dx.doi.org/10.29009/ijres.7.3.3>

- Eaton, K. (2018). Examining the classroom management training of first year primary teachers in a large urban school district: A qualitative multiple case study (Order No. 10831558). Northcentral University, Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (2086405704). Retrieved from <https://search.proquest.com/docview/2086405704?accountid=178282> /2020/06/04
- Welker, J. A. (2018). A case study of teacher beliefs about support and training in ASD evidence-based teaching practices (Order No. 13421627). PhD of philosophy, Grand Canyon University, Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (2164266971). Retrieved from <https://search.proquest.com/docview/2164266971?accountid=178282> /2020/06/09